فكرة

مرة أخرى.. فصل التدريب عن التعليم التطبيقي

سلطان إبراهيم الخلف

كعضو هيئة تدريس في كلية الدراسات التكنولوجية وعضو رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية أختلف مع بعض ما جاء في البيان الصحافي للرابطة منذ أيام حول بعض القضايا المتعلقة بموضوع الفصل بين القطاعين.
فموضوع الفصل هو قديم وكان الهدف منه ليس الارتقاء بمستوى التعليم التطبيقي بل تحويل قطاع التعليم التطبيقي إلى جامعة للعلوم التطبيقية (نظام أربع سنوات) تضم كليات الهيئة وهي خطوة لو تم تنفيذها فإنها حتما ستؤدي إلى القضاء على مسار التعليم التطبيقي في الكويت أو بمعنى آخر خسارة الكويت لرافد تعليمي مهم، وكما هو معلوم فإن التعليم التطبيقي (نظام السنتين) لا تستغني عنه دول العالم سواء كانت دولا متقدمة أم نامية لأنه مصدر توفير العمالة الوسطى في الدولة وهي العمالة التي لا يمكن أن توفرها الجامعة.
لا نختلف على أن فصل القطاعين سيكون له آثار إيجابية في النهوض بهما لكن بشرط الحفاظ على التعليم التطبيقي في الكويت وعدم اتخاذ الفصل ذريعة لتحويله إلى جامعة.
وفي اعتقادي أن الرابطة لم توفق عندما اعتبرت تخفيض كلية الدراسات التكنولوجية لعدد وحدات التخرج من 87 وحدة إلى 72 وحدة بأنه عرقلة لعملية الفصل بين القطاعين وهذا غير صحيح لأن مسألة التخفيض مرتبطة بشكل مباشر بمعايير مكتب اعتماد برامج الهندسة والتكنولوجيا الأميركي ABET الذي حدد عدد الوحدات المطلوبة للتخرج من الكليات التكنولوجية (نظام السنتين) بهامش (65 – 75) وحدة، ومن الأجدر أن تكون الرابطة أول المدافعين عن المعايير العلمية التي وضعت للارتقاء بعملية التعليم ولا يخفى أن زيادة عدد الوحدات عن الوحدات المطلوبة تثقل كاهل الطالب وتتحول إلى عبء على الطالب وعلى المدرس وعلى الكلية ناهيك عن تبعاتها المالية والإدارية التي نحن في أمس الحاجة إلى التخلص منها.
نتمنى أن يتم الفصل بين القطاعين، وأن يكون الفصل من أجل الارتقاء بالتعليم التطبيقي وليس من أجل تحويله إلى تعليم جامعي على أن تؤخذ في الاعتبار قرارات مجلس الأمة 2012 التي تؤكد على الحفاظ على نظام السنتين كأساس في كليات الهيئة وعدم إطلاق العنان لفتح برامج جامعية كعملية التفاف حول التعليم التطبيقي.

□□□

الولايات المتحدة والإسرائيليون وللأسف بعض الدول العربية أصابهم الإحباط بعد النجاح الكاسح لحزب العدالة والتنمية التركي في انتخابات البلدية في مارس الماضي. ومن المؤكد أن النموذج الإسلامي الديموقراطي الناجح في تركيا سيتعرض للمزيد من محاولات زعزعة الثقة به لأنه مثال حي أثبت أنه قابل للتطبيق في العالم الإسلامي.

ألم وأمل

مفاجآت القياس والتقييم في الصحة

د.هند الشومر

أي وظيفة من الوظائف تعتبر أمانة يجب على الموظف أن يحافظ عليها وذلك بالعمل الجاد والإخلاص فيه، وقد بدأت وزارة الصحة قبل جميع الوزارات في الدولة بوضع نظام خاص لتقييم الموظفين وقياس أدائهم حسب معايير موضوعية لتفادي المزاجية والشخصانية والواسطة في التقييم.
ومن المهم أن من يتولى مسؤولية متابعة تقييم الموظفين أن يكون ملتزما بالمعايير والأسس للتقييم وطبقا للإجراءات التي تحقق العدالة وتبعد الظلم عن المظلومين وأن يكون عمل هذا الشخص مخلصا لله فيه وأن يتم العمل بأسلوب علمي وبحيادية وأن يتابع حصول كل موظف على حقه في التقييم وأن يدرك أن المظلوم الذي يلجأ إليه يحتاج إلى النصيحة والإرشاد.
وبالرغم من تعامل هذا الشخص مع تقييم سنوي لحوالي 50 ألف موظف في الصحة ما بين أطباء وأفراد هيئة تمريضية وفنيين وإداريين ومن جنسيات مختلفة، وبالرغم من أن هناك معايير متعددة لكل فئة منهم تشمل الأداء الفني والإداري والتعامل مع المراجعين والانتظام والجدية في العمل إلا أن وجود مدير نشيط ومدرك للمسؤولية ويتحملها بشجاعة مثل الأخ علي الحبيب يجعل الموظفين يثقون فيه وفي توجيهاته بشأن التقييم لهم. إن المدير الناجح هو من يكون قدوة للآخرين سواء في أوقات الدوام أو في الأداء الفني والعملي أو في المعاملة مع الآخرين بكل تخصصاتهم. إن حضور المدير للعمل قبل الموظفين وخروجه بعدهم يجعل جميع الموظفين يتسابقون للحضور للعمل ويتفانون فيه، وهذا يخلق الجو الملائم للعمل للجميع، أما المدير الذي لا يحضر للعمل في أوقات الدوام ويحاسب الموظفين بسبب عدم الحضور فإنه يؤدي إلى التسيب في العمل والسخط من الموظفين وعدم الرضا ومن ثم يكون التقييم أيضا غير مبني على أساس العدالة أو الإخلاص في العمل.
وأتمنى أن يكون كل موظف متبعاً لتعاليم الدين الإسلامي حيث إن العمل عبادة فمن أخلص في عمله يكون قد أدى عبادة الله على النحو الصحيح، أما من لا يكترث لأداء العمل بجد وإخلاص فإنه لا يستحق التقييم الذي يحصل عليه أحيانا بسبب عدم وجود أخطاء تذكر له في العمل وهذا بسبب عدم العمل وقضاء وقت العمل في أمور تافهة ليست لها علاقة بالعمل.
إن من يعمل بجد وإخلاص لا بد أن يواجه بعض الصعاب في العمل وبعض الأخطاء، فالإنسان غير معصوم عن الخطأ، ولذلك لا بد من اختيار من يقوم بتقييم الموظفين أن يخاف الله سبحانه وتعالى لأن الظلم في التقييم سوف يحاسب عليه من الله سبحانه وتعالى فالظلم ظلمات يوم القيامة.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com

براءة الطفولة

نجاة ناصر الحجي

الأطفال كالفراشات تتهادى في الحدائق والبساتين بين الأزهار الملونة والخلاقة بكل خفة وانطلاق فتبدو البراءة ويبرز الانطلاق على أطراف الأصابع خوفي من أن توقظ الأم وليدها إذا استيقظت بعد منتصف الليل حتى لا تزعج الآخرين من نزلاء الڤيلا بصراخ الصغير العالي.
والأطفال براءة ما بعدها براءة فتراهم يتداولون الأحاديث بانطلاق وبطريقة تثير الضحك وتطلق ابتسام الكبار فهم لا يدركون منطق الحديث فتراهم يتجادلون ببراءة وإسفاف بأسلوب هين لا يجدي شيئا ولا يثير إلا التكتم على قول ما لا يجدي ولا يفيد.
كنت في زيارة لصديقة لديها أطفال وكان الوقت ظهرا ومبكرا على صف الطاولة وكان احد أطفالها شقيا وكان أوانها جائعا فقال ماذا نفعل الآن لا غداء على الطاولة ولا فاكهة في البراد وأكاد أموت جوعا، فقال له اخوه لدرجة تموت جوعا انظر هناك برتقال وتفاح وموز فأجابه الأول وماذا نفعل أنا الآن جوعان ألستم جوعى؟ فرد عليه الآخر ألا استطيع ان أقشر وافتح وآكل والحمد لله رب العالمين الله اعطانا هذه الفاكهة فلماذا التذمر انك ولد شقي والله أعطانا كل شيء والحمد لله فحارت صاحبتي في حوار صغارها وكان الأب غائبا ووجدتني في حيرة من أمر صديقتي وما كان علي إلا الاستئذان رغم إلحاحها عليّ بالمكوث وفجأة دخل الأب مناديا الخادمة ان تحمل أكياس الأطعمة التي جلبها معه فقال الأخ الثاني للأول ألم أقل لك ان الله أعطانا كل شيء انظر ماذا جاء به والدنا ولنرى ان كنت ستكون جائعا بعد قليل فابتسمت لصاحبتي وترجلت خارجة ومودعة ساخرة من سخرية الأطفال وبراءتهم إذ تخيل احدهم انه سيموت جوعا وأسكته الآخر بحضور الوالد محملا بالأطعمة.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

الليبرالية بـ 3 فلوس!

الجميل في دعاة الليبرالية في الكويت ومنظريها وحاملي لوائها أنهم مع تحرير القوانين الاقتصادية وتحرير القطاع الخاص بالكامل، وهي دعوة ولا شك مستحقة، وعند الأزمات المالية والتي عادة ما تظهر معها لافتة «دعم الاقتصاد الوطني» يدفعون بالحكومة دفعا لإنقاذ الاقتصاد الوطني وإنقاذ الشركات ولو كان ذلك سيكلف الدولة مئات الملايين، وحصلت هذه الإنقاذات أكثر من مرة خلال الـ 35 عاما الماضية، وفي جميع حالات الإنقاذ الحكومية تلك كان دعاة الليبرالية او أدعياؤها ولا فرق هنا يؤيدون الحكومة في صرفها بل ويشدون على يدها، ولكن عندما يتحدث نواب الشعب عن زيادة 15 دينارا أو 25 دينارا للأولاد أو زيادة في الراتب أو مثلا.. مثلا دعم حتى علبة سردين تجدهم يظهرون الوجه الآخر، ويتحولون من كرماء من مال الحكومة إلى بخلاء أوصياء على خزائن الدولة ويطلقون تحذيراتهم من أن تلك الزيادات ستلتهم ميزانية الدولة وكيف أن تلك الـ 15 دينارا ستدخل الدولة في ثقب اسود يبتلع كل أموالنا ويضعنا على الحديدة.

□□□

الـ 83 مليون دينار هي الرقم النهائي الذي كانت ستتحمله ميزانية الدولة سنويا، وهو الرقم الذي أثار حفيظة منظري الليبرالية وأفردوا الصفحات للتحذير من تسونامي مالي قادم، رغم أننا تحملنا في أحد مشاريع إنقاذ اقتصادنا الوطني أكثر من ملياري دينار، نعم، مليارا دينار، وليس ملياري حبة «كنار» هنا على العكس قلبوا الأمة وصوروا لنا كيف أن هذان المليارا دولار يجب أن تدفعهما الدولة وإلا ستسقط الدولة.

□□□

معادلتهم تستعصي عن الفهم، ولا يوجد لها أي مدلول حسابي منطقي، فكيف إذا دفعنا 83 مليون دينار سنسقط في فخ الإفلاس، وإذا ما دفعنا مليارا أو مليارين فسننجو من فخ الإفلاس، معادلة تجعل المواطن البسيط «يصب حُوله» أمام تناقض يتفق عليه دعاة الليبرالية ويتفقونَ عليه من وصفين مختلفين تماما.

□□□

لا أحد يمكنه أن يفسر الأمر سوى أنهم ليسوا ليبراليين بل مجرد أصحاب مصالح يرتدون رداء الليبرالية متى ما رأوا أنه يتناسب معهم ويلقون رداته ويحرقونه.. بل ويبيعونه في سوق الجمعة بـ 3 فلوس.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

اليمن بين القاعدة والحوثيين!

الدولة في اليمن او ما تبقى منها تعاني أبشع صور الاقتتال الداخلي ـ فالشعب اليمني يعيش بين نارين، نار التطرف الشيعي المتمثل بالحوثيين، ونار التطرف السني في الجنوب حيث القاعدة وتنظيمها.
من سوء حظ اليمن ان الدولة تقاتل ابشع المتطرفين السنة والشيعة معا.
فهناك بعض الدول العربية التي تعاني من صراع مع احدى المنظمات الدينية المتطرفة وعادة ما تكون من مذهب اسلامي واحد، أما في اليمن فقد اجتمع كل ارهاب المذاهب فيها.
من المؤكد ان الدولة اليمنية اخطأت في السابق بتضييقها على أتباع المذهب الزيدي وأخطأت اكثر عندما سمحت بتحول تجمعهم الطائفي إلى حزب سياسي بعد الوحدة اليمنية، وربما ارتكبت الدولة الجريمة الكبرى بعد هذا كله ـ عندما استعانت ببعض قادة العرب الأفغان من اليمنيين وأدخلتهم ضمن قواتها العسكرية من اجل ضرب خصومها الحوثيين في الشمال وابناء الحراك في الجنوب.
بكل جدارة اصبح اليمن يتصدر قائمة الدول الفاشلة ـ تلك الدول التي فقدت السيطرة على أقاليمها ولم تعد تحتكر حق استخدام العنف المشروع على أراضيها.
ولو طبقنا مفهوم ومواصفات الدولة الفاشلة على حالة اليمن اليوم ـ لوجدنا أن الحوثيين يمتلكون القوة العسكرية التي مكنتهم من الاستيلاء على أغلب مدن الشمال، بعد ان قتلوا وشردوا أهلها حتى وصلوا إلى العاصمة صنعاء.
اما الجنوب اليمني فانه ليس بأفضل حالاً من الشمال ـ فتنظيم القاعدة سبق ان اعلن دولته قبل اشهر قليلة على اجزاء من مدن الجنوب (شبوة وأبين)، وبالكاد استطاعت الجيش اليمني تحريرها من ايديهم، وما زالت القاعدة تقتحم القواعد والمنشآت العسكرية الحكومية وتقتل وتغنم من الأسلحة والعتاد، ناهيك عن محاصرة مدن الجنوب كمدينة عدن عاصمة الجنوب.
الخلاصة ـ اليمن هو عالم إسلامي مصغر حيث يتقاتل الشيعة والسنة فيه ـ بينما تغرق الدولة الرسمية بالفساد، والاهم ان نتيجة الصراع الدامي فيه سينعكس على كل بلدان الجزيرة العربية، سواء انتصر الحوثيون او القاعديون او الدولة، لذلك يجب ان نهتم كخليجيين بذلك الصراع كاهتمامنا بالثورة السورية واكثر ـ ويجب ان ندخل بكل قوتنا لصالح الدولة اليمنية والشعب اليمني ضد المتطرفين السنة والشيعة معا.